Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النجاح والذيوع ، انشقوا إلى معسكرات متعارضة . وعُرف أحد فياصل هذا الانشقاق بالأرثوذكسية ، وهى الاتجاه ، الذى حمل إليوت لواءه ، وساد خلال الربع الثانى من هذا القرن ، ١٩٢٥ - ١٩٥٥ .

وفى العقود الأولى لهذا القرن ، كان هناك الشعراء المغتربون والشعراء الذين مكثوا فى الولايات المتحدة . وقد تجمعّ باوند وإيكن وإليوت فى لندن ، ولكن حركة الشعر الحداثى كانت تنبض فى نيويورك ، حيث اختلط شعراء وناشرون مثل ألفرد كريمبورج ، ومينالوى ، ووليام كارلوس ويليامز ، وماريان مور ، ووالاس ستيفنس ، وإ. إ . كمينجز ، وهارت كربن ، وأوجدوا فيما بينهم مجتمعاً أدبياً محلياً . وبرغم عدم وجود قاسم مشترك بينهم فيما عدا الحيوية والموهبة ، فقد مارسوا تجربة استعمال لغة الحديث الأمريكى الشائعة ، وهى لغة ، كما يقول دونالد هول ، أصلية تتميّز بصورة متزايدة عن الإنجليزية . كما لم يشارك أىّ من هؤلاء الشعراء فى الانشغال بالتاريخ الذى شغل إليوت وباوند ، أو المعرفة الموسوعية التى يتطلبها هذا الاهتمام .

وكان باوند هو حلقة الوصل بين لندن وجرينتش ڤيلدج greenwich Village بنيويورك ، بصفته رئيس تحرير مجلة شعرية وخبير دعاية ، وشاعراً أيضاً . ولكنه عجز عن المصالحة بين ويليامز « العامى » وإليوت متعدّد اللغات . وقد أثرّت أفكار إليوت على الشعراء الشبان الذين آلت لهم السلطة . ويعترف وليام كارلوس وليامز بهذه الحقيقة « سيرته الشخصية » بقوله ، « لقد اكتسحت قصيدة « الأرض الخراب » العالم .. وقد أعادنا إليوت إلى حجرة الدراسة » .